

الحقمة الى الامام

وحيث يتيسر أيادنا على عهد القرش ، الذي كانت له قيمة وأفضل من المصلحة اليوم التي لا تعادل قيمتها بسطة ، ما كنا نؤمل أن يتصور أن اسعفار الحجاجات يسترفع في عدد من السنوات يصل هذه الأرقام الحالية . وسكان اسعفار لا يتصور إلا أن الوقت والنصف ووسائل الإعلام الأخرى نضربها المهكين نؤام القديس الهلاك ، مع طريق كل شيء خفائنا أفرى ، أصبح الزرادشت القوقية في الاسمار في الكثور القادم . كان الغلاء أصبح مراننا لحياتنا طبيعيا لا نستطيع العيش بونه . وحيث يصفي المرء الى التفتار ، سافرا م كبرار كل من ، ويتحدثون عن أهمية القوقية في الاسمار بالوجه المتلف المتطر شينا ويدون أن نظرت من بين العين ، وصاحب حتما للدور صدق الراس . ويؤنو حياينا أننا نقف عاجزين أمام هذا القول الخيف ، الذي يلتهم ويلتهم هو أن يعرف هذا الشيع . ويعزى البقيش أنفسهم بأن الغلاء ليس نصيبنا وحنا . فلا ندلو منه دولة وأسمالة واحدة في العمام أن نختلف نكتين بين بلد وآخر .

لكن التفتير يبركون الحقيقة المصيبة البسيطة ، وحسب ان الغلالا ، وما يبرزت عن من افكار للشعب المامل ليل لقعة في السماء ، انما نتائج النظام الاقتصادي الذي تيشته ووليد الجشع القاع الذي يرأس الجشع والرقص وراه المزيد والمزيد من الفوج . ووليد السياسة الاقتصادية الهرسية ، سياسة خيفة الاحتكارات الرأسمالية على حساب قوت وعمل الماملين وقوت عائلاتهم .

وبعرفت القوقية من المعبرين على النظام الرأسمالي ، من نعاين اسعفار ، ويتصور مسؤولية الحكومة ونظام الاقتصاد من الغلال والزياة لسيرة في الاسمار . وقد نشر مؤخرا أن الحكومة تشد الغلال .

١. إيرادات للتكليس الواحد وتبيعه ائجار الجملة بتكثر من ١٩ ليرة . ولا
يسل هذا اللحم الى المستهلك (في تجارة الفرق) الا بعد ان اصبح سعر
تكليس الواحد ينراوح بين ٢٤ و ٣٦ ليرة ، أي زيادة ١٢ ليرة .

[illegible]

ولقد أثبتت تجارب البلدان الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي
نمة إمكانية الحد من الغلاء . وأن الاشتراكية لا تضمن حق العمل لكل

[illegible]

لرؤسائها بالعدم العجز ، الذي هو ظاهرة مرادفة لمزانيات جميع
الولايات الاسمالية ، بما في ذلك اسرائيل . وهو مصدر أساسي للفناء
لنظام المال . ولتحكم الدولة الإنسانية عن طريق تلك المزايا

[illegible]

السكن في الشهر ، أي بين ١٢ و ١٦ كويك عن المتر المربع الواحد
بلدنا يكلف إيجار المسكن (بلا مضاعفة) الذي مساحته ١٠٠ متر

منه يتقارب الى ١٥.٠ ليرة شهريا ، وحين يبلغ الإيجار في مدينة حلب
لا يقل عن ٨.٠ ليرة شهريا .
ويؤكد عشرات السنوات وأجور السفر ووسائل النقل الأخرى ثابته
ونذكر للقرّاء ان كلمة استخدام « الفرو » في الاتحاد السوفيتي
« كوبيكا » حين تبلغ من مئة مثل نيويورك ٣٧ كوبيكا بالسعر
الذي كان تم تغريم اسماير الخدمة المزدانة من النفقة والكهرباء والغاز
في عام ١٩٤٨ . فاستلوا القطار ابيني يكلف شهريا ١٦ كوبيكا
وأحد ، ان أكثر من ١٦ أغورا بعض القطر عن كمية الاستهلاك .
فقد استخدمنا التلغون ٢٥ ليرة شهريا بعض القطر عن عدد
الهاتفية المحلية ، الى ٢٥ ليرة شهريا

بالقابل تقاد أجور العاملين باستمرار . ففي السنوات الخمس

والصالحين الكافورين ب ٢٥ ٪ ، هذا فضلا عن زيادة مثقلة في
دراسة طلبية وى خصمات التامين القومي والتقاعد وغيرها من
التي تقدم في إطار البرنامج الاجتماعي
يمكن القول ان الاسرار ليست ثابتة فظ ، اما تخففي في كثير من
، مثل ما جرى لاسرار السبل الاجتماعي استهلاك الاستخدام الطويل ،
والنجاحات والتجارب المستلزمات الاقتصادية والدرجات . وغيرها
في الحكومة السويدية في السنوات الخمس الماضية فغنضها أكثر
وعلى الرغم من القليل التزايد عليها (ان ارتفاع الالاب) فان
التخفيض واسع الناجبا بصورة ملحوظة .
من أبقى كل هذا ان الاسرار لا ترتفع نتائج في الاتحاد السوفيتي ؟

نمى سلع يرتفع سعرها . وهى السلع التى يرتفع تكلفتها
منسب كبيرة مثل الفضة والايوان الفخورة من الاسماك و «الكافيار»
هذه ليست من السلع الضرورية .

بعد إجراء تحسينات تكنولوجية على ثمنير في قيمة استهلاكها
جاء من طراز " زيل " الحديقة أعلى من التلجيات السابقة ونسبة
حجم الطراز الجديد أكبر وأكثر راحة ويمنع ميزات لا يجعلها
الأسواق الأرضي.

إن هذه الزيادات الترفيعة في الأسعار لا تؤثر على مستوى أسعار
فترات المطاطين الشراعية ومستوى حياتهم. معظم التلجيات تكتسب
داخيل البائسة وغير الماهرة عن كل طلة جديدة ويلا القطاع
والعقارات وغيرها تقوم التلجيل القاطع على الحقيقة العينية
التي يدركها الكثر من الناس و هي أن ثبات الأسعار أو تقلصها
سببها النظام الاقتصادي وطبيعتها البشرية ، فالناس لا

أسمائهم في حين تتميز الاشتراكية بفئات الأسعار وهما: مازيل

ابراهيم مالك



نبي وسوف نظل نبي هذا الوطن - وطننا

أكثر من مرة ، عاهدت نفسي أن أقص نفسي لقراءة الصحف العربية وأريد من قراءة الابل الكلاسيكي الحيد عونا على هذه الحياة الرديئة . ولكن الأمان على قراءة الصحف العربية لا يختلف كثيرا عن الأمان على المخدرات . كل يوم أقرأ سووما معادية للعرب بخمسة أساليب ، في خمس جرائد .. تعددت الأسباب والموت واحد !

وهذا الأسبوع ، مع أنني اخذت عطلة السبوعية ، والمفروض أن استريح وأسبح ، إلا أنني أسبح ، يوما ، في بحر من الخائب التي لا يقدّر على خلقها إلا نظام عبقرى ، « مختار » ، كالنظام الاسرائيلي ، وصحافة عبقرية ، « مختارة » كالصحافة الاسرائيلية !!

لماذا طول البسرة .. انزعجت من مقال في « هاريس » (٧٨-٨) بقلم المعازر غولان ، وأرجو أن نترجموا معنى .. وان نستنتج النتائج مما ..

عنوان المقال : « فيض في البناء العربي - مقابل الانكماش في البناء اليهودي » . لقد فحصوا خلال السنوات الأخيرة معدل الولادة الطبيعية عند اليهود و « غير اليهود » وفحصوا معدل الانفاس في العائلة الواحدة عند اليهود و « غير اليهود » وفحصوا الفرق في موت الأطفال بين « غير اليهود » في اسرائيل و « غير اليهود » في الدول العربية ، وفحصوا معدل أكل الخبز واللحم سنويا بين اليهود و « غير اليهود » .. ولولا بقية عقل ، أو لنقل لولا عدم النقادة لفحصوا مدى استهلاك « غير اليهود » للثراء الاسرائيلي في السنة ! ...

لا حدود للعنصرية ، لا حدود للقباء .. لا حدود للظلم من المستقبل . والبرهان : مقال الخواجسا ، المستشرق الجديد ، من طراز تسفى البليغ ، المعازر غولان ، ماذا يقول حضرة ؟

مؤخرا أقيمت (٨٠٠٠) عمارة في الجليل والمثلث . اسرائيل يوجد نصف مليون متر مربع (٤٥٠) مليون متر مربع في بيضا (٨٠) من بدايات البناء في الوسط العربي هي للسكن ، في (٦٠ ٪) فقط من بدايات البناء في الوسط اليهودي هي للسكن .

صعود حجم البناء العربي يأتي في وقت يتميز فيه البناء اليهودي بالانكماش والظلم ، بسبب نقص الهجرة الى اسرائيل من جهة ، وزيادة الهجرة المضادة ، من اسرائيل الى الخارج ، من جهة أخرى . بالإضافة الى هذه الأفكار الاساسية ، فإن الكاتب الذي يتكلم عن « (٢٠٠) ألف طن من الاسمنت قد بيعت بالسوق السوداء للاجئين ، يعني العرب ، والمخرب ، طبعاً ، هم التجار اليهود الذين يخربون على سياسات الحكومة التي تقطع الاسمنت عن العرب ، لاعتبارات قومية - أمنية ، بينما يرى التجار ، مصلحة الجبهة فوق الامن وفوق القومية ! ...

وطالما ان المعازر غولان مستشرق ، « نازل على الصنعة جديد » ، فيجب ان يبرهن للقارئ انه يصرف الوسط الاجتماعي ، عن كتب ، معرفة « ميدانية » .. لذلك يقرر ان العرب « يبنون » فيلات « ليست أقل مستوى من « الفيلات » الموجودة في الاحياء القريبة من تل ابيب » . ولولا ان الموقف جدى لسلنا مستشرق آخر زمان : من الذي يبنى « فيلات » تل ابيب وحيفا ونهاريا والفولقة والفلس وبئر السبع ويلاط ؟ هل يريد غولان وكل انفيان ان نشعنا ان يبنى « الفيلات » للفواجات ويمشي في المرفأ من يملكون ان يقتنوا للعرب في اسرائيل مدنا - شينوات ، على شكله « سواها » ؟

ان مقال المعازر غولان هذا ، هو نموذج جديد على التهجيه « العلمية » في عنصرية النظام الاسرائيلي . ولو لم يكن الامر كذلك لكانت غولان انه من المستحيل ان تجد دارا للجرة في القرى العربية ، اذن يبنون حتى يسكنوا . ولو لم يكن الامر كذلك لكانت غولان ، باعتراف رئيس الحكومة ، ان العمار بدون رخص ليس هو ابعزيرة ، مثل شرب القهوة المهيبة ، ولكنه نتيجة سياسوية لسياسة الاضطهاد القومي التي كلها سياسوية . ولو لم يكن الامر كذلك ، لكانت غولان انه يكتب نياها حين يقول ان وزارة الاسكان والشرطة لا تحركان ساكنا ضد العمار غير الرخص ، فإن عشرات البيوت العربية قد هدمت ، يوحش كوليونيلية ، في السنوات الأخيرة ، كما ان القرويين العرب يدفعون ملايين الليرات سنويا - بدون مبالغة - غرامات على البناء غير الرخص .

انا أعرف ان النقاش مع غولان ومع النظام الفيلاني ليس حول التفصيلات ، بل حول القضية العامة . وكسل ما في الامر ان أيقظ النظام تنفس احقادها العنصرية ، تحت سطر قانوني . لب القضية هو ان النظام الاسرائيلي ، وكل ابواقه ، يزعمهم ويربهم اننا بقينا هنا ، ونكاش هنا ، ونهسد جهورنا في الارض ونضرب برؤوسنا السءاء ، نهامسا كالزيتون ، الذي كنا نحن وهو معا فوق هذه الارض ، قبل ان يلقى مرسل خطابات بليفة في مؤتمر بازل .. لسب القضية هو ان السلطات لم تسلم ، بعد ، بحقيقة بسيطة جدا وهي اننا نعش فوق تراب وطننا . عليه تكبر ، وعليه نتزوج ، وعليه نلد أطفالا من كل أطفال العالم يجسسون الورد والاملاب والعلم والحرة .

كلها سمعت تصريحا لمسؤول حكومي او قرأت مقالا في صحيفة صفراء او زرقاء حول ما يسمى بالانقياسات في اسرائيل ، أشعر بالسعادة وأشعر بالمسؤولية : السعادة ، لانا بقينا في وطننا رغم كل العواصف ، ورغم بلدوزرات الترحيل على اعتبار ان من الأفضل ان نموت في وطننا والمسؤولية ، مسؤولية كل واحد منا ، ان نبقي وان تكسر وان ننشر فوق أرضنا كما ينشر آب فوق طفله ، حتى ينقذه من شظية .. والمسؤولية ، مسؤولية كل واحد منا ، ان نرتفع فوق أي نقاش جانبي للانداع عن حقنا جميعا في البقاء والمسؤولية ، مسؤوليةنا جميعا ، ان ندق باب الوجدان اليهودي على الحقيقة المأولة جدا ، وهي ان السلطات تعامل مع شعبنا كسلطات احتلال ، وفوق هذا تحلم ان « تنظف » هذا الوطن منا .

ولانا لا نملك غير هذه الارض ، غير هذا الوطن - نهامسا كما لا توجد لأي انسان غير ام واحدة - فسوف نقاوم التهب والترحيل ، وسوف ينهي التهب والترحيل . وينقى ! !

سالم جبران

نقاش حول العرب والدولة اليهودية

كانت دعوة وزير الحربية السابق موشي ديان الى ضم المناطق العربية المحتلة ، خصوصا الضفة الغربية وقطاع غزة ، بدون دمج أهلها في حياة البلاد السياسية ، إحدى « الموضات الفكرية » التي تصل الى حد « العبقرية » ! فهو بهذا وحده الإضداد : التوسع الاقليمي الذي تاقث اليه القيادة الصهيونية دائما .. وأخراج العرب من ميدان الممارسة السياسية بانقائهم رعايا دولة مجاورة يمتصون بصقوفهم السياسية فيها .

واستقبلت المحافل الصهيونية في اسرائيل وخارجها المشروع بحماس بالغ لانه يحافظ على ماهية دولة اسرائيل ويجنبها من خطر خسارة يهوديتها . ووجد الصهيونيون في الخارج صمودية في فلسفة « الفكرة العبرية » ، التي لم تكن أصيلة بل كانت نسخة اسرائيلية تحة لواقع التفرقة العنصرية « ابرتهاد » في جنوب افريقيا .. ولهذا علنا فيها بحيث منحوا المواطنين العرب حق الاختيار بين المواطنة الاسرائيلية والمواطنة الأردنية . ولكنهم اشتراطوا على أولئك الذين يختارون الجنسية الاسرائيلية شرطا جوهريا :

عليهم ان يعربوا عن استعدادهم على تأليب « طبع الدولة اليهودي » ، التي لم تكن أصيلة بل كانت نسخة الصهيونية النيوبروكية « الاسبوع اليهودي » . (عدد ١٢)

١٩ حزيران ١٩٧٦ .
ولعل هذا ما أراد ان يقوله رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين حين نيه أبناء الشعب العربي في هذه البلاد الى الواقع الذي يريده لهم ، فقال ان عليهم ان يذكروا انهم يعيشون في دولة يهودية .. وصهيونية .
والحقيقة ان معنى هذا الكلام بل مضمونه ، كما أكد الصهيوني الأمريكي صراحة ، ان على العرب في اسرائيل ان يؤيدوا طابع الدولة اليهودية والصهيونية ، ويأبسونوا التطلع القومي المتصحب نحو « التوسع الاقليمي » ونشأء دولة اسرائيل التاريخية من نهر مصر حتى النهر الكبير ، نهر الفرات كما جاء في عهد الرب مع بيتنا ابراهيم !!
اننا نعتقد ان من مخاض هذه البلاد وجود قوى يهودية تقدمية تكفر بهذا التصور الصهيوني وتناضل من أجل انتهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقلية دولته المستقلة الى جوار اسرائيل .. كما تناضل من أجل الاعتراف بحقوق الاقلية العربية القومية في دولة اسرائيل .

كذلك نعتقد ان من مخاض الطوائف اليهودية في مواطنتها ، تصدى انتفاها لهذه الافكار الصهيونية العنصرية وتجرعها على اعتبار انها تتعارض مع الاخلاق وتوحى بمقارنات رهيبة .
واحد أولئك الذين تصدوا لنسوة ، ابراهام جوليد شتن الذي يجمع بين الجنسيتين الايركية والاسرائيلية ويعيش في بروكلين - نيويورك .
كتب في رسالة الى مجلة « الاسبوع اليهودي » (٢٠ - ٢٦ حزيران ١٩٧٦) ما جاء فيها :
« ان فكرة انه من الممكن ان يكون كنان مثل « دولة يهودية » فكرة رديئة وخطرة عندما نفترض ان من الممكن ان تقوم دولة حيث الاقلية الاثنية (الساللة) تتمتع رسميا بوضع مواطنة اربع . طبعاً ، هذا حيف اخلاقي ولا يمكن التسامح معه . اذا كان

عن الدولة الاسرائيلية في مائة سنة

هذه بعض الحقائق التي اوردتها الصحف الغربية والاسرائيلية نفسها ، عن التدخل الاسرائيلي في لبنان . هذا التدخل الذي ساعد ولا شك ، على قتل وجرح عشرات الآلاف من اللبنانيين والفلسطينيين وأدى الى خراب لبنان .
وسوف تكشف الأيام عن مدى التدخل الاسرائيلي في لبنان والدور الاساسي الذي لعبه حكام اسرائيل في خلق المأساة التي يعاني منها لبنان الشقيق .
لذلك فمن السخف الحديث عن أي توجه استباقي يعرب عنه حكام اسرائيل تجاه ما يجري من أحداث دائمة في لبنان .

فهدت حكام اسرائيل ، من فتح الحدود مع جنوب لبنان وتشغيل بضعة عيال من جنوب لبنان في اسرائيل واقامة عيادات طبية على الحدود والسباح لواطسي اسرائيل باستضافة اقرابهم اللبنانيين - هدهم من كسل هذا وغيره هو ابتلاع جنوب لبنان وتسهيل عمل القوات الاسرائيلية وعملاء اسرائيل ليس في جنوب لبنان فحسب وانما في داخل الاراضي اللبنانية كلها .

وفي نفس الوقت ينضخ الدوز الذي تلعبه القوى الرجعية العربية وعلى رأسها السعودية المتعاطفة مع الامبريالية الايركية في تشديد الحرب الاهلية في لبنان . فالرجعية العربية ايضا تشجع الصدمات المسلحة في لبنان بهدف القضاء على القوى التقدمية اللبنانية وتهم حركة المقاومة الفلسطينية . ولهذا بذلت ، ولا تزال ، كل ما في وسعها لاحتياط الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية لوقف الحرب الاهلية في لبنان .

طبعاً لا يمكن توزيع المسؤولية عن مأساة لبنان بالتساوي بين الامبريالية والمحافل الحاكمة الاسرائيلية الطامعة بضم جنوب لبنان والرجعية العربية القلقة من نمو الحركة التقدمية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . فطاعات كل منها تحددها ظروفها .

ولكن لا يمكن افضال التامر على المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية التقدمية اللبنانية الا اذا تضامرت جهود القوى المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية في القضاء ضد الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية العربية ، واستندت نضالها على علاقات قوية مع القوى التقدمية في العالم وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي وسائر المعسكر الاشتراكي . (على عاشور)

ولكن « قانون الثورة الزراعية » لم يمنح الفلاحين حق ملكية الارض فحسب . بل تعهدت الدولة بان تبني لهم « قرى اشتراكية » ليمشك كل منهم تحت سقف خاص .

... لا تزال تنوح في البيت رائحة النورة والدهان . ثلاث غرف نسيجة مضيئة ومبطن وفناء داخلي مربع .

قال محمود سغلي الذي يبلغ الستين من العمر :

جاءت زوجتي الى هنا خصيصا لمشاهدة البوتاجو كيف يشتمل ولتدبر حنفية الماء فلم يكن لديها كل هذا من قبل .

ويقول غفاري مدير مقاطعة عين تيموننت :

كل شيء هنا جديد على الفلاحين . ولا يصنع كثير منهم عيونهم رغم ان البناء يشرف على نهابة . كانت الشكليات غير طيبة . فلم يكن من السهل اختيار مكان ملائم من الناحية الاقتصادية لبناء القرية المعلقة . وكان اصعب من ذلك تحديد طراز البيت الفلاحي . وفي حقيقة الامر فهدت بلدة صفرة ، ولكنها حاولنا اخذ الظروف الاقتصادية لمصلحة الفلاح بنظر الاعتبار . ويتوفّر هنا كل ما هو ضروري للحياة البرية والعمل . فتمتع غير بعيد من هنا الحقول وكسورم الغنم وبيوت مريحة لكل عائلة وهنا ايضا بحزن كبير ومدرسة للاطفال . ومن الطبيعي ان انشاء مثل هذه القرى ليس بالامر اليسير على الدولة . فقد كلفت المده حوالي ثمانية ملايين دينار . ولكن عدد مثل هذه القرى يتزايد كل عام . واتا واقع من ان الهمم اللروسية - وهي بناء لك « قرية اشتراكية » حتى عام ١٩٨٠ . سنتج .

وسألت مدير المقاطعة :

هل سيتم الشارع الرئيسي ؟
اسأل احمد جلال - والتت الى فلاح متمتع في السن ذى وجه اسمر مخضن لوحته الشمس ويدين كيرتين - هدهما العمل - عنهما طينا من الجيع ان يقتنوا مزرعة مسلكهم . القبله فلم يات لنا برسم البيت فحسب بل والشوارع .

باذا سمعته ؟ - اعاد الفلاح السؤال وهو يسوى البرنس الطويل المتسلل حتى الكعبين الذي لونه القرب - سمعته « بولنار الثورة الزراعية » .

... مضي غير قليل من الوقت على زيارتي غسريي الجزائر . ولكن قرية اليده تعيش منذ زمن طويل حياة جارة . اما الفلاحون الذين كانوا من الحروبين شلبا فينبطلون الى المستقبل بثقة وبيوتهم بابيهم .
عن مجلة « المرأة السوفيتية »

الصيد سنون يؤيد فكرة دولة يهودية هو لا يستطيع ان يعترض على « دولة يروشتميتية » او « دولة كركلكتة » او حتى « دولة اريه » .. ان مشروعه استثناء العرب من الجنسية الاسرائيلية بعد السي الذكرى استثناء للتاريخ « اليهودي » الجنسية الاثنية في سنوات الثلاثين .
« هل يعتقد السيد سنون ان من حق الولايات المتحدة ان تقرر مواطنتها الكاثوليكية على ان يصحروا مواطنين ايطاليين ، ويهوديا ان يصحروا اسرائيليين او ان يوافقوا على مستعصتها في دولة « طابع الدولة البروسيتي » . اني اعير هذا الامر لعددا على حقوق الدنيا » .

ينهي ان سنون لم يترك هذا الكلام يمر دون تعليق . فاجاب في القند ذاته وكب :

« لا يشبه الوضع اليهودي وضع العرب في القسرب فاسرائيل تقوم في وسط عالم لاتحظى بحظ من عشرين لمة اسلامية . وقد خرج اليهوديون انظم كارتة في التاريخ . لم لا يمكن فصل القومية اليهودية عن الجمن اليهودي باعتباره اساس القومية اليهودية الناصية » .
ونكاد اعاد القولات الصهيونية المعروفة التي تؤكد ان الشعب اليهودي يريد من توجهه .. وتزج بين القومية والدين في عمل تحريرت فيه للشعوب من القسبية الدينية وفصلت بين الدولة والدين لتقولوا : « ان هذا هو الله هنا » . ونحن لا نعالج مجموعة القضايا التي يترها الصهيونيون في ممارستهم للقومية العنصرية في هذه المنطقة من العالم - ان تؤكد من جديد ان جوهر القضية العنصرية يقوم على العنصرية .. فلتاكد من ان لا تصب الصهيونيون وبينهم حكام اسرائيل اقدارات العلم الصهيونية وري تقاتلها مع العنصرية .

ابن خلدون

مخيم العمل التطوعي حدث لمابعده

يتفق اليوم ، الجمعة ١٢ الجاري ، مئات الشباب والطلة العرب من قرى الجليل والمثلث ومن حيفا وعكا ، بطوب مفتوحة وعقول متفتحة ومزينة للقلب الصابر والمباد والكفاح واعين تطعل الى غد افضل ، السن الاشتراكي في مخيم العمل التطوعي لخدمة شعب الناصرة وادارة بلديتها الجغرافية . وهو اليوم الرابع من سلسلة الساعية للخدمة من مساء اليوم لثلاث ايام متتالية .
ان هذا المخيم هو الاول من نوعه ليس في تاريخ الناصرة فحسب ، انما في تاريخ حياة جهورنا العربية في اسرائيل . انه لمحدث هام لا يابعد وله دلالة ، وهو ، بلا شك ، معلم من معالم التغيير الانساني الذي طرأ على الناصرة منذ تنفس شعبها الصعداء ، لأول مرة قبل ثل من نصف سنة ، وازج من صخره عيم سنوات تقال من الادارات الغريبة عن رغبات شعب الناصرة العريق وسن أهله وطموحه الوطنية والتموية ، واولى الى رئاسة البلدية وادارتها وعفويتها بطلنة الحقيقين : الوطنيين والحقراطيين والثوريين . الذين يصدق القول عليهم « أولئك اخوانى فحقنى بظلم » في كل بلدة وغربة عربية وفي كل مكان من بلدنا .

ان عتق المئات ، بل الآلاف ، من الطلعة والشباب العرب على الناصرة - اليوم - لا يكتفي لا يتي بحالا للشك او الانشاس لمصطفي . هذا الشعب الباقى على العهد ان شعبا يتدفق حلاوة التضامير من الكفاح المضى والمبار والحيث يجتحر المات ويحاول صنع الشتيح في تطل حاله النصارى الى علاقة في النهر والجليل والذين يجتهد في كل يوم . ومخيم العمل التطوعي اليوم هو عاكس جديد على تشعب اجيالنا الطلعة والتقدمية مثل شجرة الحياة في الغابة الرابضة والاصرار على حياة كريمة كريمة شعب الناصرة التي بدأت تتحقق قبل أكثر من نصف سنة . وهو ظاهرة تصدق اصق المواطنين الفلسطينيين والتمرية وانبلها . فالناصرة هي القلب من الجليل . وهي ناصرة الجليل . ونريدها ان تظل في طليعة سيرة وتلا يحذى به . والشعب الذي اهرج جهورا بفتح نصر الناصرة وانتصار جبهتها . هذا الشعب الذي كله ناصرة ، وفوق بحر ما تحكه السلطنت القبلية في كركل الناصرة وشعبها ويذكر حقيقة الاخطار وعيم المسؤولية وقساوة الظروف ، بيد انه يترك ايضا اية طيات حالة تكس في صدره وفي عقل رجلاه رضاء شجاع . ويذكر انبه يستطيع ، بروحه المتأبى واستعداد النضحية والعمل الطوعى والرغبة في التغيير الى الافضل . ان يكسب ترانا ومحدثنا صورة اجمل وانظف واقلل ، بصورة هي التقضى لا يخطوونه اهل .

وحين نقول ان الناصرة اليوم هي المثال لا تصعد المبالغة انما للنضال حقيقة هامة . صحيح انه لا يمكن ان نركز تجزئة الناصرة بكل تفاصيلها في كل مكان . فثمة اشياء خاصة بالناصرة لا يجدها في غيرها . لكن الشيء الاهم وهو ما يجب ان نبرزه ونؤكد ونتميز به هو الشيء العام والذي يمكن ان ينسب على كل قرية وبلدة عربية ويهودية ايضا .

فتجربة الناصرة علمت وتعلم ان « البسر الحبيب » والقول يا رب الناصرة . والتواقي « لحقك » ال - طالك . وتصيب . « الابحاث » من الذين يضربون شعبي . النسلان رؤساء السلطة الحليسية والبلدية . كل هذا ليس فقط لا يعود باي مكتب حليسي الاهلين ، انما يجزهم من كل مكبات التطور والتقدم وفريد حالتهم بنوا على سوء حالة الناصرة وبلديتها قبل ان تنصل ارادة شعب الناصرة . متعلقة في جبهته الديمقراطية . هي اصق مثل وخير دليل على ما تفوق . فلم يكن الناصرة وشعبها في اليد الادرات « الابحاث » غير الاموال والانتشل والتجديد والحسبوت وضياح مصالح الاهلين وحقوقهم وسوء الادارة .

وتعلم تجربة الناصرة ان التفات القرى الخرة - من شمسنا - من حظي طيبة العاملة - الشيوعيين - ومخيمه الوطنيين وطلالة الديمقراطية ومن التجار والحرفيين والشباب الخطين قضية شعبي ولتضميم ايضا . وانصارهم في جبهة موحدة وممارسة لكليل يافاذ كل قرية ويادة غريبة ما تقاتله اليوم من أهال واضطهاد وظلم . فالجبهة الديمقراطية العريضة والراخية . مع الشيوعيين وبالتحالف الوثيق معهم ، هي الرد وهي الميزة والفلانة خلاصة التجربة .

ونريد لهذه التجربة ان تكرر في نجر ياسيف فوق عراة وشعاعبرو وايو سنان وغير حنا وفي الطرة وبقة الغربية واكسال وكفر كنا وفي بركا والقيمية والطبيعية وطبريا وغيرها . نريد لهذه التجربة ان تكرر . ونريد لحياتنا العمل الطوعى ان تكرر لتتحول ترانا الى اعراض عسل وكهاج لبنى اثل ما في الشباب واروم - بروح الاستعداد للعمل الطوعى والتضحية والبذل بلا حدود والمطامحة . بلا مقابل . نريد لها ان تدمج وترسخ لتقول لطلابنا اننا عاقدوا العزم وقادرون ليس فقط على التمسك ترانا وبغرابنا . نريد اقرا ان تزدهر وان تتطور وتشتد القالي والذين في سبيل ذلك . نريد لحياتنا ان تصبح اجمل واقلل واكثر راحة ومتعة ومعنى وطعما وفائدة . نطلب كل ما لنا وان نتقارن من قره من حقوقنا . ولكن سنخك جلطنا نظفنا ايضا .

ان اعتقاد مخيم العمل التطوعي القوي . وهذا العدد الكبير من الهيئات والمنظمات الشعبية والطلابية والنسائية والاثنية التي يبارت اليه مقدها وتنادي المشتات - شابة على سمة -
ابراهيم ممالك

حول استغلال العائلات
في محاماة التسيج في أم الفحم

أم الفحم - لراسبتا - هنالك من في ، أو على أقل تقدير يغتصب
 يسبح بأن فتح مشاغل خياطة
 يسبح في التبر العربية انما كان
 فتح ابواب الرزق والعمل
 لخصوة أمام الفتاة العربية .
 انما ان الهدف الطبيعي كان وسيظل
 يصل الحد الأقصى من الربح
 الشهري الى ٨٥ ليرة . ولا تصح
 العمل على ايصالات بها يضم
 راتبها من غرائب وغرها . وقسم
 مرت ثلاثة أشهر ولم تنلق المصالح

بصاف الى ذلك مضايقة العمال ومحاولات استغلال جهودهم عند الاقصى . فاعلمت تروجلت ، و التهور الاخيرة من أجل بدء مضايقتها لعمالها على ترك العمل خوفاً من اضطراهم الى دفعها .

تكونت مكتب العمل نفسه الذي بدلا
ان يعمل على تنفيذ قوانين العمل
يدافع عن حقوق العمال بشتى

والصلاات بصادق عن موافقة
المؤولين في المستندوت . وفي
جانب يقفون .

خدمات واللا بلاش !!

اليهودي . ولكن الذي يزور
الراكز الصحية في الوبس
العربي يعرف حقيقة هـ
الاول . ولنشر بـ مثالا
ففي قرية باقة الانتخابية التي يـ
عدد سكانها ١١ ألف نسمة
يوجد سوى مركز صحي واحد
بمطبخ واحد للزري الجاوي
ما فيها تـ وبـ السـ

«الموجهين» في باقة
الحكومية المعروفة وغير
طكار الدعاية الانتخابية التي
«ليني محاضرة
حول « الخدمات « التي
نسبت للاقلية العربية في هذا
الجال .
وتد اظهر حضرته وكان

سلطات تهتم بتطوير الخدمات وميسر وعارة وعرة والمرة لصحية في الوسط العربي أكثر وبعض القرى الصغيرة الأخرى مما تهتم بتطويرها في الوسط الجاورة . قبل من المعتل

يخضع طبيب واحد في مركز
يحتوي مشغول ما يربو على
ال ٢٠ ألف نسمة في منطقة
باتية في الشت . هذه
الخدمات والا بلاش !!

السادات

بيع « يمينت » وبناء روض المصرية المحتلة !

ویشن الوزير وبرافقه انجاز
مرحلة من مشاريع بناء المساكن
واظن ان تخصيص أرض مساحتها
ثمانة دونم ، ثمانية أفراس ومساكنها
خاصة كما زاروا منطقة يجري فيها
بناء ٢٠٠ وحدة سكن .
موصوف انه قدر بناء ٢٥٠ وحدة

اعتذار

نتيجة لاضطرابنا تقليص الخبر
الذروة الطلابية التي عقدت في كش
ياسيف (نضراء في عدد سابق)
التقليص الى جرح ما ذكره الطالب
الجامع باسم صفية الذة .

سكن في بيت في المرحلة الاولى وسبق ونشرنا عن نية الحكومة في بناء ستة مشروطة تحت من بيت الى بيت السبع عن اراضي سيناء للمرحلة . فهل هذا هو التمن الذي يفتحه انور السادات من «تري» عتري ومن اتراء «تري» عتري !!

سوعي الايطالي
تضامنا مع تفلكم الجيـوى
تمياتنا وحياتنا لكم «
كللك تلقى اعضاء الكتلة الشيوعية
في التفتيت كل واحد منهم على حدة ،
فريقان من عضو اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي الايطالي ، بنو الجزارو ،
يشكرهم فيها على تفلتهم بمناسبة
انتخابه رئيسا للبرلمان الايطالي .

ذر - بقیة
وقالت « برادو » أن أمريكا تزود

هذه البلدان بهذه الكميات الكبيرة من الأسلحة يهدف بسط نفوذها على تلك المنطقة وحماية مصالحها النفطية فيها .

« هارتس » :

الجعري يطلب إعادة النصفة الى الاردن !

تل ابيب — نشرت صحيفة «هآرتس» (الزمراء) الجارى — تصريحات للشيخ محمد على الجعري قاله في ذلك اثناء زيارته الى امستردام .

تل ابيب — قوت « الحركة لحد ارض اسرائيل الكامة »

هذه التصريحات أن رئيس بلدية
الخليل السابق يقترح التخلي عن

ممارات الرياض بسان مجده «محرور»
الفاطمية ويقترح إعادة السيطرة
الاثنية على الضفة الغربية بحجة
ان اسرائيل لا يمكن ان تتفاوض مع
منظمة التحرير ولا تقبل التفاوض الا
مع الملكة الاردنية ..

من نفس « وبع صبيحة »
الفاطمية من « السيطرة على
الجنوب » واعلنت الحركة عن
الحرب الاهلية الفدائية في
سبأى الى تقسيم لبنان والى
قوله مارونية !

شكرا
للكاتب المرحوم السيد نصير
المرابط المرحوم الشيخ
الذي اتمى في ٢٢ آذار

وسمى الآت

تعرض علیہ کے لیے جمعہ فروغ

بیت المیج التوفیر اجدید

۱۸۰۰۰

بیت المیج التوفیر مع امتیاز اذکار و غیرے اکبر !

بیت المیج التوفیر

بیت المیج التوفیر

التقدم الاجتماعي المتكامل .
 ٢ - اعتقد ، واصل الرقيب برجيتي ،
 انفسه من الضرورة القول ، بشكل
 خاص ، ان تحلا كذا بكتاب عليا
 مع ميثاق فلسطين ، الا ان محاولات
 الاملاء من الخارج يوجد في اجنسا
 نتائج عكسية ، وهي تقع ، مرة
 اخرى ، احزاب اليمين والعمالية
 وحركات التحرر الوطني وكثافة قوى
 السلام بضرورة زيادة نشاطها وتعزيز
 وحدتها في سبيل الدفاع عن السلام
 والاستقلال وحرية الشعوب .

طوعى - بقيادة

من الجيل والمثلث ومن عكا
 ليؤكد من جديد ان الفكرة
 ثورة مادية . وشعبنا يؤمن
 تاته واننا تاجر على تغير اوضاعه
 نيا على الرغم من كل ما
 امله . وهذا الايمان مصدر
 تقديمه ونعلمه نحن نمثل
 الناصرة ومدارسها ومنازلها
 ناتها ما لا يزال عالقا من تركه
 اذنا التي لا تريد ان تمسود
 تتكرر تجربتها في اكثر من قرية
 مات عيل وكهاج وحجب وغشاء
 ييب الذي يلقي بكل ثقله على

الريفيق حبيب سعيد
 لصلوه على شهادة الجامعة
 القانون الدولي في جامعة
 كيف ، ووعودته الى ارض
 الوطن . نتمنى له النجاح في
 عمله لما فيه مصلحة شعب
 وحزبه .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية
 فرغ عرابسة
 * الصديق رياض رزق
 بمناسبة افتتاحه المصيدلية
 الجديدة في الناصرة « صعيدلة »
 رضى « قرب الحارة »
 مع اجر التحنيتات بالتوفيق .

بيد السلام وعيد الفتح بانارة
 الناصرة
 * الاخ رياض رزق :
 بمناسبة افتتاحه لمصيدليته
 الجديدة « صعيدلة رياض » -
 الناصرة ، قرب الحارة مع
 اجر التحنيتات بالتوفيق .

مازن حاج - الناصرة

تهنئة
 تهابنا الحارة الى العزيزين
 امينة وهشام العباسي
 بالمولودة المباركة
 ساهرة
 لعضاء الحزب والتيسية - حيا

الجمعة العاشر ، وقد ابتداء ،
 من جمهورية ألمانيا الديمقراطية ،
 ان امضى حوالي الشهر في سفيرة
 الاولا ، الدولي ، تعرف خلاله
 وثائق هذه المبادى الاشتراكية العادلة
 وتوق فيها علم السعادة والجمال
 هذا ، وقد تعرفوا على هذه
 وصلته الى منزل الدار لمعلمة في
 استضافة لمدة ساعتين ، اسما
 بين الاولا مرة اخرى ان تتاحوا
 الفارق بين التماثيل ، نالما
 الراسامي ، والنظام الاشتراكي
 المستقر .

٢ مليار دولار مساعد
 أمريكية لاسرائيل
 في ١٩٧٨ »
 واتسطن - بدأ اعداد الميزانية
 الامريكية لعام ١٩٧٨ . ويخص
 المساعدة الامريكية التقنيية لاسرائيل
 ناقترن ان يكون مبلغها ١٤٧٨
 دولار . وهو ما تاله اسرائيل
 من مساعدة امريكية منذ حرب
 عام ١٩٧٢ . ويضمن هذا المبلغ
 مليون دولار مساعدة عسكرية .
 الحكومة الاسرائيلية تطلب بيز
 المساعدة الامريكية ، العسكري-
 والاقتصادي .

12-AV-1-1111
P.F.

في حق العجوة بالاسماء

في ساحة الاليت في شغاسيرو